



حَمْدُ
Hamad Al Hussaini
الْحَصِينِي
الْحَيْرِيَّة
Charity

دليل إعداد خطة سنوية لبرامج المسجد

إعداد
شركة الخبرات الذكية
للتعليم والتدريب



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد .

فإن من أهم ركائز نجاح الأعمال الشخصية والمؤسسية هو التخطيط المسبق، وجدولة المهام والأعمال والمتطلبات وفق خطة منظمة ومرتبطة؛ وذلك ليتم تقويم الأداء والإنجاز وفق سير الخطة، وكذلك تحديد النتائج والثمرات بناء عليها .

ويعتبر العمل الخيري من أهم الأعمال التي ينبغي أن يحرص القائمون عليه على جدولة مهامهم وبرامجهم بشكل منظم وفق خطة سنوية محددة، ومن هذه الأعمال ما يقوم به أئمة المساجد من جهود مباركة وبرامج نافعة والتي ينبغي تتويجها بخطوات يسيرة من الترتيب والتنظيم؛ وذلك للوصول إلى تحقيق رسالة المسجد على أتم وجه بإذن الله تعالى .

وفي هذا الدليل سنحاول تسليط الضوء على الخطوات المهمة لإعداد خطة سنوية لبرامج المسجد، وذلك من خلال التالي:

الخطة السنوية هي: تصور مكتوب موثق لعمل الإمام خلال سنة هجرية كاملة .

فهي عبارة عن التفكير بطريقة منظمة، بحيث ينتهي باتخاذ القرارات المتعلقة بصياغة الأهداف، ووصفها على نحو قابل للتنفيذ، ثم تحديد الأعمال التي يجب القيام بها، وتحديد الإمكانيات البشرية والمادية اللازمة لهذا العمل، والمسؤولين عن أداء كل عمل، ومتى وكيف وأين يتم أداء الأعمال، وتحديد أداة التقويم وطريقته .

تتضح أهمية التخطيط في كونه يجيب على أهم سؤاين في أي عمل صحيح يعمله الإنسان، وهما: (لماذا أعمل؟، وكيف أعمل؟)، ويمكن تلخيص أهمية التخطيط في النقاط التالية:

١. يسهم في تحديد الأهداف التي يريد إمام المسجد تحقيقها، ويوضحها.
 ٢. يسهل عملية تحقيق هذه الأهداف.
 ٣. يساعد على تحديد المجالات والبرامج والاحتياجات التي يمكن أن يقوم بها إمام المسجد لتحقيق هذه الأهداف.
 ٤. يوضح لإمام المسجد على طريقة تحقيق أهدافه وتنفيذ البرامج التي يطمح لها.
 ٥. يُمكن الإمام من تقييم نشاط وفاعلية مسجده، ومعرفة مستوى النجاح والأثر الذي يحققه.
- وخطة العمل تتسق هذا التفكير وتجعله يسير في خطوات مرتبة بعضها ينبنى على بعض حتى تصل إلى النهاية المنشودة.

- في البداية يحسن تذكير إمام المسجد والقائمين عليه معه بتجديد النية لله تعالى، وإخلاص العمل، فهو خير معين على النجاح والفلاح في الدنيا والآخرة، ثم ينبغي على الإمام أن يراعي عدداً من الأمور قبل إعداد الخطة، وهي:
- استشارة بعض أهل الحي ممن يدرك احتياجات الحي ومشكلاته ليسهل تحديد الأهداف ومن ثم اختيار البرامج المناسبة.
 - لا مانع من الاستفادة من خطط المساجد الأخرى، ولكن تنبه أن لكل حي احتياجاته المختلفة عن غيره.

- يفضل أن تضع أهداف سنوية ثم تضع لكل هدف برامج مناسبة توزع حسب الأشهر والأسابيع.

- لا تكثر من الأهداف، فالتركيز على الأهم يساعد في ظهور النتائج ووضوحها.

والآن سنبدأ بذكر خطوات إعداد الخطة السنوية للمسجد، ثم بعد ذلك سنتناول نموذج للخطة السنوية تتضمن هدف في كل مجال مع برامجه وأنشطته....، ثم شرح النموذج، وذلك على النحو التالي:



١- تحديد احتياج جماعة المسجد: في المجالات التي تعني المسجد وجماعته ويمكن اختيار مجالات واحد من المجالات التالية:

- الاحتياجات في المجال الإيماني.
- الاحتياجات في المجال العلمي.

- الاحتياج في المجال الدعوي .
- الاحتياج في المجال التربوي .
- الاحتياج في المجال الاجتماعي .

٢- صياغة الأهداف السنوية: ويفضل كتابة هدف أو هدفين على الأكثر في كل مجال من المجالات السابقة .

٣- كتابة البرامج والأنشطة لكل هدف: وتوزيع البرامج على أسابيع وأشهر العام، ولا يلزم أن يكون لكل أسبوع أو شهر برنامج واحد فقط، بل يمكن أن يحتاج البرنامج لأسبوع أو أكثر لتحقيقه .

٤- .تحديد التكلفة المادية لكل برنامج ونشاط .

٥- تحديد الشخص المسؤول عن تنفيذ كل برنامج، ويفضل الاستعانة بجماعة المسجد من جميع الأعمار .

٦- تحديد مؤشرات النجاح لكل هدف ليتم تقييمه من خلالها .

٧- تحديد الخطة الزمنية لتنفيذ كل نشاط بداية ونهاية .

نموذج (١) خطة أهداف مسجد لعام ١٤هـ

م	المجال	الهدف	البرامج والأنشطة	التكلفة	المنفذ	مؤشرات النجاح
١	الإيماني	حب الله تعالى في جماعة المسجد	تصميم وتنفيذ مسابقة عامة للحي على شريط (إنه الله) للشيخ عبد المحسن الأحمد تسبيح ثلاث كلمات قصيرة عن (لماذا نحب الله تعالى؟ - كيف نحب الله تعالى؟ - ما أثر محبة الله تعالى علينا؟) عرض مقطعين فيديو عن (عظمة الله تعالى - رحمة الله تعالى ولطفه) حملة توزيع (ملصقات وستكرات - كتيبات - نشرات - ...) على منازل الحي عن محبة الله تعالى	١٠٠٠٠ - - ٥٠٠٠	خالد ومحمد فهد سعد ناصر وصالح	- ظهور أو زيادة بعض لوازم محبة الله تعالى على جماعة المسجد: مثل: الحرص على الصلاة - قراءة القرآن - ... - إقبال المقصرين من جماعة المسجد على أفعال الخير في الحي. - مشاركة ٧٠٪ من أسر الحي في مسابقة عن محبة الله تعالى. - تفاعل جماعة المسجد مع الكلمات والمقاطع بالحضور والإنصات. - مشاركة ٢٠٪ من شباب الحي في الحملة.

م	المجال	الهدف	البرامج والأنشطة	التكلفة	المنفذ	مؤشرات النجاح
٢	العلمي	تعليم جماعة المسجد كيفية صلاة النبي صلى الله عليه وسلم	دورة علمية وعملية مختصرة عن كيفية صلاة النبي صلى الله عليه وسلم	-	إمام المسجد	- حرص كثير من جماعة المسجد على تطبيق صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. - كثرة الأسئلة حول كيفية صلاة النبي صلى الله عليه وسلم.
			عرض مقطع فيديو عن كيفية صلاة النبي صلى الله عليه وسلم	-	علي	- حضور كثير من جماعة المسجد لللقاءات المتعلقة بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم. - إقامة دورة علمية عملية مختصرة عن كيفية صلاة النبي صلى الله عليه وسلم.
			لقاء مع أحد العلماء عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم	-	فهد	- عرض مقطعين فيديو عن كيفية صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. - إقامة لقاء مع أحد العلماء عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. - إقامة مسابقة عن كيفية صلاة النبي صلى الله عليه وسلم.
			تصميم وتنفيذ مسابقة عامة في كتيب كيفية صلاة النبي صلى الله عليه وسلم للشيخ ابن باز	٧٠٠٠	معاذ وفارس	- مشاركة ٧٠٪ من أسر الحي في مسابقة كيفية صلاة النبي صلى الله عليه وسلم.
٣	الدعوي	تشكيل فريق تطوعي من شباب الحي	الإعلان والدعاية للفريق	١٠٠٠	خالد ومحمد	- إقبال كثير من شباب الحي على المشاركة في الفريق التطوعي.
			تسجيل وفرز الأسماء والاختيار	-	حسن وفیصل	- وضوح أهداف الفريق التطوعي للفريق ولجماعة المسجد.
			تحديد أهداف الفريق التطوعي وإقرارها	-	الفريق + إدارة المسجد	- تفاعل أهل الحي مع الفريق التطوعي. - وجود مهام ومسؤوليات للفريق التطوعي.
			تحديد مهام ومسؤوليات الفريق التطوعي وإقرارها	-	الفريق + إدارة المسجد	- تفاعل الفريق التطوعي مع أهدافه ومهامه ومسؤولياته.
٤	التربوي	نشر ثقافة القراءة بين أبناء الحي	تكوين مكتبة متنوعة في المسجد	١٥٠٠٠	حمد وتميم	- تصميم مكتبة متنوعة في المسجد.
			تهيئة مكان مناسب للقراءة والبحث في المكتبة	٧٠٠٠	صالح وناصر	- وجود مكان مهياً للقراءة والبحث في المكتبة.
			تصميم نظام لإعارة الكتب والاستفادة منها	-	سعد	- إقبال جماعة المسجد على الاستفادة من المكتبة.
			تصميم برنامج قراءة لجميع الأعمار	٤٠٠٠	سلطان	- وجود نظام لإعارة الكتب في المكتبة. - كثرة الاستعارة من مكتبة المسجد.
			مسابقة المتثقف الصغير	٨٠٠٠	حمد وتميم	- مشاركة أسر الحي في برنامج القراءة. - مشاركة الصغار في مسابقة المتثقف الصغير.

م	المجال	الهدف	البرامج والأنشطة	التكلفة	المنفذ	مؤشرات النجاح
5	الاجتماعي	تقوية الروابط الأخوية بين جماعة المسجد	إقامة دورية مرة في الأسبوع بين جماعة المسجد	-	مؤذن المسجد	- وجود دورية لجماعة المسجد. - تفاعل جماعة المسجد مع دورية الحي.
			إقامة رحلة يوم كل فصل دراسي	١٥٠٠	ثامر	- مشاركة أكثر من ٤٠% من جماعة المسجد في الدورية. - وجود لقاء معايدة لجماعة المسجد.
			إقامة لقاء معايدة لجماعة المسجد	٢٠٠٠	عادل	- مشاركة أكثر من ٦٠% من أهل الحي في لقاء المعايدة. - وجود برامج تذكيرية باللقاءات الدورية ولقاءات المعايدة.
			تصميم برنامج رسائل نصية لأخبار جماعة المسجد (فرح - مرض - ...)	١٠٠٠	فهد	

نموذج (٢) الخطة الزمنية لتنفيذ الأهداف:

المسئول	ذي الحجة	ذي القعدة	شوال	رمضان	شعبان	رجب	جماد ثاني	جماد أول	ربيع الثاني	ربيع الأول	صفر	محرم	البرامج والأنشطة
خالد ومحمد													تصميم وتنفيذ مسابقة عامة للحي على شريط (إنه الله) للشيخ عبد المحسن الأحمد
فهد													تنسيق ثلاث كلمات قصيرة عن (ماذا نحب الله تعالى؟ - كيف نحب الله تعالى؟ - ما أثر محبة الله تعالى علينا؟)
سعد													عرض مقطعين فيديو عن (عظمة الله تعالى - رحمة الله تعالى ولطفه)
ناصر وصالح													حملة توزيع (ملصقات - سنكرات - كتيبات - نشرات -...) على منازل الحي عن محبة الله تعالى
إمام المسجد													دورة علمية وعملية مختصرة عن كيفية صلاة النبي صلى الله عليه وسلم
علي													عرض مقطع فيديو عن كيفية صلاة النبي صلى الله عليه وسلم

المسئول	ذي الحجة	ذي القعدة	شوال	رمضان	شعبان	رجب	جماد ثاني	جماد أول	ربيع الثاني	ربيع الأول	صفر	محرم	البرامج والأنشطة
فهد													لقاء مع أحد العلماء عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم
معاذ وفارس													مسابقة عامة في كتيب كيفية صلاة النبي صلى الله عليه وسلم للشيخ ابن باز
خالد ومحمد													الإعلان والدعاية للفريق
حسن وفيصل													تسجيل وفرز الأسماء والاختيار
الفريق + إدارة المسجد													تحديد أهداف الفريق التطوعي وإقرارها
الفريق + إدارة المسجد													تحديد مهام ومسؤوليات الفريق التطوعي وإقرارها
حمد وتميم													تكوين مكتبة متنوعة في المسجد
صالح وناصر													تهيئة مكان مناسب للقراءة والبحث في المكتبة
سعد													تصميم نظام لإعارة الكتب والاستفادة منها
سلطان													تصميم برنامج قراءة لجميع الأعمار

تعليقات توضيحية على نماذج الخطط السابقة:

من خلال النموذجين السابقين نلاحظ ما يلي:

أولاً: تضمنت الخطة المجالات التي ينبغي على أئمة المساجد والمؤذنين العناية بها؛ ومن ذلك: (المجال الإيماني - والمجال العلمي - والمجال الدعوي - والمجال التربوي - والمجال الاجتماعي)، وذلك وفق احتياجات الحي وجماعة المسجد في هذه المجالات.

ثانياً: حدد لكل مجال هدف مناسب له على سبيل التمثيل، ويمكن تحديد أكثر من هدف في كل مجال؛ وذلك وفق احتياج الحي وجماعة المسجد، وقد روعي عند كتابة الأهداف ما يلي:

- ١- مشروعية الهدف؛ بحيث لا يخالف شرع الله ولا نظم وقوانين البلد .
- ٢- وضوح الهدف؛ بحيث يتفق كل من قرأ الهدف على المطلوب فيه .
- ٣- دقة الهدف؛ بحيث يمكن قياسه، والتحقق من تنفيذه .
- ٤- واقعية الهدف؛ أي يتناسب مع ظروف وموارد وإمكانات المسجد وليس معنى الواقعية عدم الطموح .
- ٥- جدوى الهدف؛ أحياناً يكون الهدف جيداً وواضحاً ومحدداً؛ ولكنه غير مجدي في تحقيق الأهداف العامة أو تكلفة تحقيق الهدف أعلى من تكلفة العائد بكثير .
- ٦- طموح الهدف؛ فيه قدر من التحدي، بحيث لا يأسرك الواقع الذي تعيش فيه في وضع الأهداف، وبالمقابل لا تضع أهداف يستحيل الوصول إليها في ظل ظروف الواقع .
- ٧- تزمين الهدف، الأعمال تتمدد على قدر الوقت المتاح فإذا كانت الأهداف غير محددة بوقت لإنائها فقد تستهلك أكثر من المطلوب بكثير .



ثالثاً: اقترحت مجموعة من البرامج والأنشطة التي تحقق كل هدف، وقد وضع لكل هدف أربعة برامج وأنشطة تقريباً.

رابعاً: ثم بعد ذلك تم تقدير التكلفة المادية للبرنامج حتى لا يضطر المسؤول عن البرنامج التوقف أو الفشل في أثنائه، كما يمكن تحديد ميزانية مقدره من الإدارة المالية قبل البداية في تصميم وابتكار البرامج والأنشطة لكل هدف.

خامساً: بعد ذلك حدد مسؤول عن كل برنامج؛ بحيث تكون مسؤوليته تامة على كل البرنامج أو في مرحلة من مراحله، ويفترض أن يوضع الرجل المناسب في المكان المناسب من حيث القدرات والإمكانات، ويمكن تأهيل القائمين على البرامج قبل ذلك من خلال دورات تصميم البرامج والأنشطة المجتمعية، وإدارة المشاريع الصغيرة، ... وغيرها مما يعطي مزيداً من الإنتاج والفاعلية والتقدم على مستوى الأفكار والبرامج.

سادساً: وضعت بعض المؤشرات التي تدل على تحقق الهدف بحيث نستطيع أن نقول أنه إذا حصلت هذه المؤشرات وظهرت على أرض الواقع فمعناه أن الهدف تحقق وأدى المطلوب منه بنسبة جيدة.

سابعاً: بعد ذلك كله جمعت كل البرامج ووزعت على خطة سنوية للمسجد موزعة على الأشهر والأسابيع، بحيث تكون هذه الخطة معينة على ضمان عدم تزامن البرامج في أسبوع أو شهر دون بقية الشهور وكذلك تراعي الخطة حسن توزيع البرامج بما يتناسب مع المواسم والإجازات والاختبارات .. بحيث يتم اختيار البرامج المناسبة لكل منها نوعاً وكماً .. وضمنت خطة البرامج والأنشطة المسؤول عنها ليسهل المتابعة من خلالها، ولتبيين حجم العمل ومدى توزع الأدوار على فرق عمل المسجد وعدم ضغط فرد أو مجموعة دون أخرى.

ومن الأمور المعينة على تفعيل الخطة والسعي إلى تحقيقها:

- دعاء الله سبحانه والاستعانة به .. وتذكير فريق العمل بفضل وأجر ما يقومون به عند الله سبحانه.
- الحرص على إشراك جماعة المسجد في تصميم الخطة وإقرارها.
- نشر الخطة ووضعها في مكان بارز من المسجد أو أحد مرافقه، واستعراضها بشكل دائم ومراجعتها.
- بيان المنجز من الخطة بشكل مستمر .. كوضع علامة أو لون معين على الخطة الموضوعة في مكان بارز .. بحيث يشعر جماعة المسجد بمستوى التقدم والإنجاز الحاصل في خطة مسجدهم.
- المرونة في تنفيذ الخطة والتكيف مع الطوارئ والمستجدات .. وإشعار المعنيين بأي تغيير يطرأ وسبب هذا التغيير وبديله.
- نسبة النجاحات التي تتم في الخطة إلى فرق العمل المنفذة لها والإشادة بهم والدعاء لهم وتقدير جهودهم أمام جماعة المسجد.

■ متابعة تنفيذ الخطة بشكل مستمر والتأكد من تحقق الأهداف من خلال عدة أمور منها:

- « تشكيل فريق مسئول عن متابعة الخطة، برئاسة الإمام أو من ينيبه عنه.
- « عقد اجتماعات دورية أسبوعية أو نصف شهرية للتأكد من سير العمل وفق ما خطط له.
- « زيارة بعض البرامج على أرض الواقع والتأكد من تنفيذها.
- « توزيع بعض الاستبانات على جماعة المسجد المستفيدين من البرامج والتأكد من مناسبة البرامج عامة أو أحدها وحسن تنفيذها .
- « عقد مقابلات فردية أو مع مجموعة صغيرة من جماعة المسجد للتأكد من جودة برامج الخطة بشكل عام أو من جودة برنامج من برامج الخطة.

أخيراً:

يحسن عند الانتهاء من تنفيذ الخطة إعداد تقريراً ختامياً عن أنشطة المسجد يتضمن الأهداف وأهم البرامج المنفذة وأثر هذه البرامج على جماعة المسجد وردود فعلهما عنها.. مدعماً بالصور والرسومات التوضيحية، بحيث يتم عرض التقرير على مجلس إدارة المسجد والرعاة لبرامجه والمتبرعين والجهة المشرفة على نشاطه.. وعلى جماعة المسجد كذلك .

من المراجع المقترحة:

- ١ . التخطيط التنفيذي . د أحمد ماهر.
- ٢ . تخطيط العمل . نيل رايل جونز
- ٣ . العادات العشر للشخصية الناجحة . د. إبراهيم القعيد .
- ٤ . فنجان من التخطيط . أ . عبد الله عيد العتيبي .


الخبيرات الذكية
Smart Expertises
تعليم . تدريب . استشارات



المملكة العربية السعودية - الرياض
هاتف: ٢٣٢٦٩٢٩ - ١١ - ٠٠٩٦٦
جوال: ٥٦٥٨٨٨١٧٩ - ٠٠٩٦٦
البريد الإلكتروني: info@smartexp.com.sa